Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدود النقد [1]

موضوع هذه الصفحات هو أن هناك حدوداً إذا تجاوزناها في اتجاه من الاتجاهات فإن النقد الأدبي لا يعود أدبيّاً، وإذا تجاوزناها باتجاه آخر فإن النقد لا يعود نقداً.

في عام ١٩٢٣ م كتبت مقالاً بعنوان: **وظيفة النقد**، ولا بدّ أنني أحسنت الظن بهذا المقال بعد عشر سنوات، عندما قمت بضمه إلى **مقالاتي المختارة** حيث ما زال يوجد بينها. وعندما أعدت قراءة هذا المقال حديثاً أخذتني الحيرة، وجعلت أتساءل ما الذي كان يدور حوله كلُّ ذلك اللغو، على الرغم من أنني كنت سعيداً إذ لم أجد شيئاً يناقض بشكل أكيد آرائي الحالية. ذلك لأني وجدت أن من المستحيل أن أستعيد إلى ذهني خلفيّة تفجرّي إذا تركت جانباً مجادلة مع السيد ميدلتون موري حول «الصوت الداخلي» ــ وهو نزاع أتبيّن فيه المعضلة العويصة القديمة حول محاضرة جدعون سيمور. وكنت قد وصلت إلى عدد من البيانات ذات اليقين

---

(١) محاضرة ألقيت على شرف جدعون سيمور، بجامعة مينسوتا عام ١٩٥٦ وصدرت عن الجامعة المذكورة.